

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 10

الجمعة 17 تشرين الثاني 2006



الصورة: منظمة الصحة العالمية/لبنان

منظمة الصحة العالمية WHO تؤمن مواد لغسيل الكلى- مستشفى  
النبطية

تشرين الثاني 2006

### النقاط الرئيسية

- تم الإبلاغ عن 3 إصابات بحمى التيفوئيد و4 حالات من التهاب الكبد الفيروسي (أ) وتم تأكيدها. من جهة أخرى، تم تسجيل تراجع في عدد حالات الإسهال.
- لا تزال القذائف غير المنفجرة UXOs تتسبب بإصابة أو قتل شخص كل 12 ساعة في لبنان كما وتؤثر اقتصادياً على المجتمعات الزراعية.
- اتسعت رقعة توزيع الأدوية لتغطي كل المناطق اللبنانية.

### الوضع العام

- أظهرت النتائج الأولية لتطبيق نظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS) نتائج من 34 موقعا (21 في صور، 10 في حاصبيا، و3 في مرجعيون) وتم الإبلاغ عن حالة من التهاب الكبد الفيروسي (أ). وأظهرت تحقيقات طبيب قضاء صور حالة إضافية حيث أدخلت الحالتين إلى مستشفى جبل عامل. وبيّنت التحقيقات الأخرى حالتين إضافيتين من المرض تعود إلى أسبوعين أو ثلاث أسابيع. من جهة أخرى، أظهرت الزيارات الميدانية إلى مستشفى ميس الجبل 9 حالات من حمى التيفوئيد تمّ لحظها خلال 6-8 أسابيع الماضية. وتمّ تأكيد ثلاث حالات منها فقط. يُجري طبيب القضاء التدخلات الوبائية بالإضافة إلى التريية الصحية. تستمر الزيارات الميدانية إلى المرافق الصحية لتقييم أداء نظام التحذير المبكر والاستجابة.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP Mine Action)، وصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 157 ضحية مقسمة كما يلي: 125 جريحاً مدنياً، 16 قتيلاً مدنياً، و16 ضحية عسكرية حتى 6 تشرين الثاني 2006. خلال فترة الثمانين يوماً الماضية، وقع 157 شخصاً ضحية بقايا الحرب المتفجرة، أي أنه كان يسجل كل 12 ساعة وفاة أو جرح شخص في لبنان بسبب هذه الأدوات.

## الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين في مجموعة عمل الصحة الدعم على أربع أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

- أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية النسائية تقييماً سريعاً على عينة من 310 امرأة وفتاة حول وقع الحرب على النساء والفتيات في المناطق المتضررة مع التركيز على الحماية والأمان. وسيجوز التقرير النهائي في أواخر تشرين الثاني.
- أجرى فريق منظمة الصحة العالمية WHO في صور زيارات ميدانية لـ 14 مرفقاً صحياً في دير قنطار، قصبي، بيت ليف، شقرا، قانا، حاصبيا، كفر حمام، مرجعيون، الخيام، عديسه، ميس الجبل، بليدا، عيترون، وعين إبل لضمان تأمين الخدمات الصحية.

### 2. التنسيق الصحي

- نظم مكتب المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة RCO بدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA وبمساعدة منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط WHO-EMRO ورشة عمل على مدى ثلاثة أيام لإطلاق العمل على تطوير خطة الطوارئ المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. يتوقع الانتهاء من وضع هذه الخطة في نهاية شباط 2007.
- تم تنظيم اجتماعين أسبوعيين لمجموعة عمل الصحة في صور بحضور 11 وكالة أمم متحدة، ومنظمات غير حكومية دولية ومحلية في الاجتماع الأول و9 في الاجتماع الثاني. سيعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة كل ثلاثاء في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية في مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في صور بحضور 5 شركاء. وقد تم تحديد الاجتماع المقبل ليوم الإثنين 20 تشرين الثاني، الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد الاجتماع التنسيقي العام للعيادات المتنقلة بحضور 6 منظمات غير حكومية دولية ومحلية إضافة إلى اليونيفيل UNIFIL.
- يعمل برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP على تحديث المعلومات المتعلقة بنشاطات المنظمات.
- بعد الآن، لن يتم تنظيم اجتماعات المجموعة الفرعية للمياه والأصحاح في بيروت ولكنها ستستمر في صور.

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

- تدير جمعية الاستجابة العالمية Response International مركزاً للرعاية الصحية الأولية في القليلة حيث يستقبل حوالي 30 مريضاً في اليوم ويقدم لهم خدمات صحية أولية مجانية بما فيها الدواء. فضلاً عن ذلك، تقدم الاستجابة الدولية خدمات صحية عبر عيادتها المتنقلة إلى البلدات المتاخمة وهي المنصورة، مجدل زون، مالكيه، شعيتيه، سمايه، وكنيسه.
- أطلق مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA ومشروع الاعلام والتثقيف والاتصال في مجال الصحة الانجابية في وزارة الشؤون الاجتماعية تدخلات ستمتد على مدى ثلاثة أشهر وتهدف إلى تأمين الدعم النفسي والاجتماعي والمشورة للمراهقين المتضررين نتيجة الحرب في الضاحية الجنوبية من بيروت مع التركيز على الصحة الجنسية والإنجابية.
- قدمت جمعية الاغاثة العالمية 10 Relief International مولدات ذات قوة مختلفة لمضخات المياه إلى بلديات الطيري، صديقين، جبال البطم، زبقين، بنت جبيل، عيناتا، عيترون، خربة أنفار، وضميرة. فضلاً عن ذلك، وزعت الجمعية 52 رزمة للفحص السريع للمياه، ونظمت تدريبات حول طرق استعمالها لبلديات البلدات المذكورة أعلاه وبلديات كفرا، ياطر، قوزح، بعلبك، وعلي النهري.
- مؤل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي IDRAAC، ومركز الأبحاث حول السكان والصحة-كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت وكفا عنف واستغلال KAFAA، وشركاء للتنمية Partners for Development، وجمعية تنظيم الأسرة في لبنان، وميرسي-ماليزيا MERCY-Malaysia لتنفيذ تدخلات مختلفة تلبى أولويات الإغاثة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

- قدم فريق منظمة الصحة العالمية WHO في صور مواد لغسيل الكلى إلى المستشفيات الحكومية في النبطية، شعيب، دعما، لبيب، ومرجعيون. فضلاً عن ذلك، تم توزيع رزمة خاصة بالأطباء إلى مركز وزارة الصحة العامة في الخيام، ورزمة كندية لكل من المراكز الصحية في عدلون، الصرْفند، الإمام الخميني، قانا وصريفا في قضاء صور ومركز طير دبا في بنت جبيل. فضلاً عن ذلك، وزع فريق منظمة الصحة العالمية في صور 45 كغ من الكلورين للسلطات الصحية في حاصبيا.
- قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC إلى مركز وزارة الشؤون الاجتماعية في شقرا ومراكز كشافة الرسالة في عيتيت، حنويه، حلوسيه، طير دبا، وشقرا بأدوية الأمراض المزمنة. كما وزعت اللجنة رزمة أدوية للطوارئ مرفقة برزمة الرعاية الصحية الأساسية إلى مستشفى تبنين الحكومي ومستشفى حيرام الخاص.
- وقعت جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS اتفاقاً مع مؤسسة الحريري لإجراء عمليات جراحية للتشوهات القلبية الخلفية في مستشفى بيروت الحكومي. والتزمت الجمعية بتغطية نفقات 30 عملية جراحية بالكامل. وتصل كلفة كل عملية نحو \$8000.
- يستمر مستودع منظمة الصحة العالمية WHO بتوزيع المواد الخاصة بغسيل الكلى. حيث تم توزيع حوالي 25 طناً إلى 11 مستشفى في بيروت، 9 مستشفيات في جبل لبنان، 5 مستشفيات في البقاع، و6 مستشفيات في شمال لبنان. فضلاً عن ذلك، وزعت منظمة الصحة العالمية 3 رزم من أدوية الطوارئ للمستشفى الحكومي في حلبا والهامل. تؤمن كل رزمة من أدوية الطوارئ أدوية أساسية لـ 10,000 مريض على مدى ثلاثة أشهر. كما تم تأمين 8 أمتار مكعبة من الأدوية الأساسية إلى جمعية الاستجابة العالمية Response International، وجمعية أطباء العالم Medecins du Monde، وكاريتاس والجان. وتم توزيع متر مكعب من الأدوية المزمنة الأساسية على المركز الصحي في دير الأحمر ومراكز المنظمات غير الحكومية في وادي خالد، عكار العتيقة، وتل عباس شمال لبنان.

#### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- انتهت الدورات التدريبية التي عقدتها منظمة الصحة العالمية WHO، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ووزارة الصحة العامة حول الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والتي استهدفت 450 قابلة قانونية، وممرضة مسجلة، وطبيب عائلة وطوارئ في بيروت، صيدا، صور، النبطية، مرجعيون، زحلة وبعبك.
- أصدرت اليونيسف UNICEF، ومنظمة الصحة العالمية WHO، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA والهيئة الطبية الدولية IMC بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية 3 كتيبات و3 ملصقات حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي. وتتوجه هذه المواد الإعلامية التثقيفية إلى عامة الناس والعاملين في مراكز الرعاية الصحية الأولية.
- تنظم الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات LEA بالتعاون مع جمعية أخصائيي تعزيز الصحة في لبنان AHPPL مؤتمراً حول الحرب كأزمة على الصحة العامة: الدروس المستفادة. سيعقد المؤتمر يوم السبت 18 تشرين الثاني في فندق جيفينور روتانا - بيروت.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>